

تأثير برنامج إجتماعى رياضى على الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية بالزقازيق

أ.م.د. نهى عبد العظيم

أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية

للبنات - جامعه الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

أن قضية الطفولة ، والمشكلات الخاصة بالأطفال شغلت إهتمام الكثير من الباحثين فى مجال العلوم النفسية والتربوية ، كذلك أهتم بها علماء الإجتماع ، ومؤسسات التطبيع الإجتماعى كالأسرة ، ورياض الأطفال (دور الحضانة)، ووسائل الإعلام المقرؤة ، والمسموعة والمرئية.

ويشير أبو بكر مرسى محمد (٢٠١٩) أن الدراسات العلمية تكاد تجمع على أن نسبة أطفال (الأحداث الجانحين - المؤسسات الإيوائية - الشوارع) فى زيادة مستمرة داخل المجتمع المصرى، ويرجع ذلك إلى الحالة الإقتصادية ، والتفكك الأسرى الموجود ، وما يهمنى هو محاولة تعديل سلوك هؤلاء الأطفال ليكونوا ذخيرة لتقدم المجتمع (٣٠:١) ، ولذا قام المجلس القومى للأمم المتحدة والطفولة (٢٠١٥) بإعلان إستراتيجية لحماية الأطفال المشردين تتضافر فيها جهود جميع الجهات، والوزرات المعنية بذلك تنفيذاً لوثيقة العقد الرئاسى الثانى لحماية الطفل المصرى، وإعلاء حقوقه وضرورة تبنى منهج شامل متكامل للتصدى لهذه الظاهرة.(٥:٥)

ويشير محمد حسين ومحمد إبراهيم (٢٠١٨) أن غالبية اضطرابات الطفل النفسية على هيئة أفعال يعبر عنها فى صورة سلوك منحرف ، وأن هناك وسائل علاجية تمنح الطفل الثقة بالنفس مثل العلاج بالرسم ، وممارسة الرياضة ، كما أكدنا على أهمية العلاقة بين الصحة النفسية ، وممارسة الأنشطة الرياضية لتحسين الحالة المزاجية للطفل.(٢٨٤ :١٢)

وتعتبر الكفاءة الاجتماعية عن القدرة على المشاركة الفاعلة فى المواقف الاجتماعية، وتعد إحدى أهم المهارات الأساسية للنجاح فى الحياة . وتظهر الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من خلال سلوكهم الاجتماعى مع أقرانهم ، ورفاقهم ومع الأكبر منهم سناً.(٢٣:٢٨)

ويذكر تن دام وفولم Ten Dam & Volm (٢٠١٥) أن مصطلح الكفاءة الاجتماعية يستخدم فى الأدب التربوي النفسى الاجتماعى بشكل واسع ، حيث قدم العديد من المؤلفين تعريفات متنوعة للكفاءة الاجتماعية ، فالعلماء يواجهون صعوبة فى تحديد جميع عناصر الكفاءة الاجتماعية وأبعادها، وفى إيجاد تعريف شامل لهما، نظراً لتعددتهما وتداخلهما، الأمر الذى تعددت معه تعريفات الكفاءة الاجتماعية وتصنيفاتها.(٣٣:٢٥٩)

وبعد مراجعة الأدب التربوي الاجتماعي، والإطلاع على بعض البرامج التدريبية لتنمية الكفاءة الاجتماعية (٢٠)، (٢١)، (٢٩) تم حصر أبعاد الكفاءة الاجتماعية في أربعة أبعاد رئيسية هي (التوكيدية - العلاقات مع الآخرين - الطاعة - إدارة الذات)، ويعد مصطلح التوكيدية مصطلحاً حديثاً نسبياً ، ويشير المصطلح إلى القدرة على الدخول إلى العالم الإدراكي للشخص الآخر، والنظر إلى العالم بطريقة الشخص الآخر نفسها ، والقدرة على إشعار الطرف الآخر بهذا الإدراك ، والقدرة على تمثل اهتمامات شخص آخر أو الإحساس بشعوره. (٧: ٩٦)

أما العلاقات مع الآخرين وحل المشكلات الاجتماعية يعتمد نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية أو فشله في تحقيق ذلك على ما يتوافر لديه من مهارات إجتماعية . حيث تؤثر قدرة الطفل على حل المشكلات الاجتماعية في علاقاته مع الأقران ، فالطفل القادر على تفسير المؤشرات الاجتماعية ، وعلى تحديد أهداف تساعد على تطور العلاقات (مثل مساعدة الأقران) يستطيع التوافق مع أطفال في العمر نفسه. (٢٢: ٣١٠)

كما أن الطفل الذي لا يستطيع إدارة ذاته تجده غاضب أو عدواني ، وأكثر عرضة لخبرة رفض الأقران ، ولمواجهة المشكلات الاجتماعية لما يعانيه من نقص في مهارة قراءة المواقف الاجتماعية ، وفي القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ، وهو أيضاً يستجيب للنزاع في مواقف التفاعل الاجتماعي بطرق عدائية ، ولا يأخذ بالاعتبار النتائج المترتبة على سلوكه العدواني ، حيث يظهر صعوبة في تنظيم انفعالاته السلبية في مواقف النزاع. (٣٢: ١٥١)

ويعرف سبنسي **Spence** (٢٠١٧) الكفاءة الاجتماعية بأنها "مجموعة من القدرات والمهارات المتعلمة والموروثة بحيث تمثل النزعات والميول الجانب الموروث في الكفاءة الاجتماعية. (٣٠: ٨٥)

وتعد الإنحرافات السلوكية أساليب غير اجتماعية ومستتكرة ، وغالباً ما يصاحبها تلف في الممتلكات العامة ، وتخريب مع لا مبالاة ، وهي جميع الأفعال أو التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة ، والتي لا تتماشى مع معايير السلوك المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة التي تشكل خروجاً ظاهراً بين السلوك المتوقع من الفرد العادي التي تصف من تصدر عنه بالانحراف وعدم السواء. (٢٥: ١٣٠) (١٠: ١٠٥)

ويرى **خليل ميخائيل** (٢٠٠٥) أهمية الأنشطة الرياضية في النمو الاجتماعي للطفل ، فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة، والحاجة إلى التبعية والقيادة ، وممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والضيق والحرية، بالإضافة إلى أنه وسيلة للتدريب على ضبط الشعور ، والقضاء على الميل للتخريب. (٨: ٣٠)

وحدثاً أنشئت مؤسسات الإيواء الحكومية ، والأهلية التي ترعى أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) حيث أنها توفر الرعاية البديلة للطفل في إعطائه الرعاية الإجتماعية اللازمة لنموه النفسى والإجتماعى والقيمى والتعليمى ، وتقدم المأوى والملبس والمأكل والحرفة عن طريق برامج مخصصة لمحاولة إشباع حاجات الطفل المتنوعة، كما تحاول جعل الطفل لا يحيا حياة الشارع بل يتكيف مع حياة المؤسسة، وذلك عن طريق محاولة تحسين برامجها وتعديل أهدافها بإستمرار، وقد ظهرت الحاجة إلى التطوير المستمر لبرامج المؤسسات الإيوائية ، والتي تحتل البرامج الإرشادية والبرامج الرياضية أهمية خاصة داخلها، لأنها لا تقابل إحتياجات الطفل فقط، ولكنها تتفق مع طبيعة السلوك الطبيعى للطفل. (٤:١٥)(٥:١٣)(٤:١٧)

ومن خلال زيارات الباحثة الميدانية العديدة لمؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق لاحظت أن لدى هؤلاء الأطفال طاقات كبيرة معطلة، ويمثلون خطراً كبيراً على المجتمع غير أنهم يقضون معظم أوقاتهم فى خمول تام دون القيام بأى أعمال ، وهذا ما يدفعهم إلى قلة التفاعل الإجتماعى وإنخفاض الكفاءة الإجتماعية ، وضعف التواصل مع الآخرين ، وبالتالي يزداد التفكير فى بعض الإنحرافات السلوكية مثل العدوان البدنى واللفظى ، والتمرد والكذب ، وغيرها من الإنحرافات السلوكية القائمة.

وبالرغم من وجود بعض الدراسات المرجعية للبرامج الإجتماعية الرياضية لتحسين الكفاءة الإجتماعية وتعديل بعض الإنحرافات السلوكية لأطفال المؤسسات الإيوائية مثل دراسة كل من : محمود السعيد (٢٠١٠) (١٤) ، محمد حسنى (٢٠١١)(١١) ، ليندون Lindon (٢٠١٢) (٢٦) ، أندرسون وآخرون Anderson, et., al. (٢٠١٣)(٢٠) ، ريسى سو Sue - Riese (٢٠١٤)(٢٩) ، هند إبراهيم (٢٠٢٠) (١٩) ، نهلة عبد العظيم (٢٠٢٢)(١٨) إلا أنها لم تنطرق إلى دراسة تأثير برنامج إجتماعى رياضى على الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية لأطفال المؤسسات الإيوائية بمدينة الزقازيق ، بالإضافة إلى ندرة البحوث التجريبية التي تناولت بناء البرامج الإجتماعية ، كما أن مشكلات هؤلاء الأطفال كانت ولا تزال من أكبر المشكلات الإنسانية التي تثير وتتحدى فكر الباحثين والعلماء وتوجههم نحو دراسة البناء النفسى والإجتماعى لطفل المؤسسة كخطوة أولى فى مساعدته على التخلص مما يعانیه من مشكلات نفسية وإجتماعية.

ومن هذا المنطلق العلمى رأت الباحثة وضع برنامج إجتماعى رياضى مقترح لأطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق والتعرف على تأثيره على الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج إجتماعى رياضى مقترح للأطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق وذلك للتعرف على :

١- تأثير البرنامج الإجتماعى الرياضى على الكفاءة الإجتماعية (العلاقات مع الآخرين - التوكيدية - الطاعة - إدارة الذات) وبعض الإنحرافات السلوكية (العدوان - المشاغبة - التمرد والعدا - الكذب) لدى أطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق من (١٠-١٢) سنة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الكفاءة الإجتماعية (العلاقات مع الآخرين - التوكيدية - الطاعة - إدارة الذات) وبعض الإنحرافات السلوكية (العدوان - المشاغبة - التمرد والعدا - الكذب) لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الكفاءة الإجتماعية Social Competence :

هى " القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين في سياق اجتماعي معين بما يحقق النفع المتبادل بطريقة مقبولة اجتماعياً". (٢٤ : ٢٤٠)

وتعرف الكفاءة الإجتماعية إجرائياً في الدراسة بأنها " درجة إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية، واستعداده للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية ، وبذل كل جهد ليحقق الرضا في العلاقات الاجتماعية ، والاندماج جيداً في المجموعة والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي ، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية".

العلاقات مع الآخرين Relationships with others :

هي " قدرة الفرد على النجاح في إقامة علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين ، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية في علاقاته مع الأقران". (تعريف إجرائي)

التوكيدية Assertive :

هي " قدرة الفرد على الدخول إلى العالم الإدراكي للشخص الآخر وإشعار الطرف الآخر بهذا الإدراك ، والقدرة على تمثل اهتمامات شخص آخر أو الإحساس بشعوره". (تعريف إجرائي)

الطاعة Obedience :

هي " قدرة الفرد على تنفيذ الأوامر وطاعة المعلمين". (تعريف إجرائي)

إدارة الذات Self-Management :

هي " قدرة الفرد على إدارة ذاته أثناء المواقف الاجتماعية المختلفة بما يجعله قادراً على التحكم في غضبه وإنفعالاته تجاه الأقران مما يسهم في تحقيق الإتزان الإنفعالي". (تعريف إجرائي)

إنحرافات السلوك Behavioral Deviations :

هو "كل سلوك سيئ يصدر من الطفل، ويعود بالضرر المباشر على نفسه ، وعلى غيره وينقسم إلى إنحراف قيمي ، وهو السلوك الذي يصدر عن المراهق ، يعود عليه بالضرر أو إهدار لقيمة الوقت والجهد والمال ، وهو ناتج من فكرة وقناعة داخلية بأداء هذا السلوك ، والنوع الثاني من الإنحراف يعرف بالإنحراف الأخلاقي ، وهو السلوك الذي يصدر من المراهق بخدش الحياء أو يعود بالضرر المباشر على الفرد نفسه ، أو غيره سواء بالإعتداء المباشر أو من خلال التحريض".

(١٠:١)

المؤسسة الإيوائية Shelring Instition :

هي " المؤسسة التي يودع فيها الطفل والتي تعوق ظروف أسرته من الرعاية لظروف قهريّة والإيداع هنا يكون إختيارياً وليس إجبارياً ، وذلك عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية أو مؤسسات تتبع الإدارة الأهلية ، وخضوعها أيضاً لوزارة الشؤون الاجتماعية". (١٢:٦)

الدراسات المرجعية:

قام محمود السعيد (٢٠١٠)(١٤) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية برنامج نفسى - بدنى على خفض مستوى إنحرافات السلوك لدى أطفال المؤسسات الإيوائية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث (٢٠) طفلاً بمؤسسة الرعاية الإجتماعية للبنين ببناها ، ومن أدوات البحث : مقياس الإنحرافات السلوكية - البرنامج الرياضى، ومن أهم النتائج : يؤثر

البرنامج النفسى - بدنى تأثيراً إيجابياً فى خفض مستوى إنحرافات السلوك لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

وأجرى **محمد حسنى** (٢٠١١)(١١) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج رياضى إرشادى لتعديل بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات العقابية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠٠) طفلاً بالمؤسسة العقابية بالمرج، ومن أدوات البحث : مقياس الإنحرافات السلوكية - البرنامج الرياضى ، ومن أهم النتائج : البرنامج الرياضى الإرشادى له تأثير إيجابي دال إحصائياً فى تعديل الإنحرافات السلوكية لدى أطفال المؤسسات العقابية.

وأجرى **ليندون Lindon** (٢٠١٢)(٢٦) دراسة أستهدفت التعرف على التأثيرات المفيدة للمسابقات الرياضية فى خفض معدلات الجروح لدى الأحداث بالمدرسة ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد(٤٠) تلميذ بالمدرسة يتراوح أعمارهم بين (١٠ : ١٢) سنة ، ومن أدوات البحث : مقياس الجروح ، ومن أهم النتائج : أعلى معدلات الجروح ظهرت بين فئة التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضى فى برامج النشاط الداخلى بالمدرسة بينما أقل معدلات الجروح كانت بين التلاميذ الرياضيين والذين يمارسون الأنشطة الرياضية بانتظام.

وقام **آندرسون وآخرون Anderson, et., al.** (٢٠١٣)(٢٠) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الاجتماعية، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) تلميذاً يتراوح أعمارهم بين (٦ : ٩) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً ، ومن أدوات البحث : مقياس المهارات الاجتماعية - البرنامج الإجتماعى ، ومن أهم النتائج: انخفاض ملحوظ فى تكرار السلوك الاجتماعى العدائى نتيجة البرنامج التدريبي.

وأجرى **ريسى سو Riese - Sue** (٢٠١٤)(٢٩) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية إستخدام أساليب الحد من العنف مع أطفال المدرسة التمهيديّة ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٢٠) طفلاً بالمدارس التمهيديّة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال ، ومن أدوات البحث : مقياس أساليب العنف - البرنامج الإجتماعى ، ومن أهم النتائج : وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى إنخفاض العدوانية وزيادة التفاعلات الإجتماعية ولصالح المجموعة التجريبية.

كما قامت **هند إبراهيم** (٢٠٢٠) (١٩) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية برنامج إرشادى قائم على اللعب الدرامى لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى متلازمة داون

القابلين للتعلم وتأثيره على السلوك الإنسحابي لديهم ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٤) طفلاً بالمرحلة السنية من (٦-٩) سنوات ، ومن أدوات البحث : مقياس المهارات الحياتية - البرنامج الإرشادي ، ومن أهم النتائج: يؤثر برنامج اللعب الدرامي تأثيراً إيجابياً على بعض المهارات الحياتية والسلوك الإنسحابي لدى الأطفال ذوى متلازمة داون القابلين للتعلم. أجرت نهلة عبد العظيم (٢٠٢٢)(١٨) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير برنامج اللعب الدرامي على السلوك الإجتماعي الإيجابي وبعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الحياتية لأطفال الروضة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على (٣٠) طفل وطفلة من (٥-٦) سنوات ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) طفل ، ومن أدوات البحث : مقياس السلوك الإجتماعي الإيجابي - برنامج اللعب الدرامي ، ومن أهم النتائج : وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية فى السلوك الإجتماعي الإيجابي وبعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الحياتية لصالح القياس البعدي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث ، وقد إستعانت بالتصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخرى مجموعة ضابطة باستخدام القياس القبلي البعدي.

مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث الأطفال المودعين بمؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق ، والذي يشتمل على عدد (٦٢) طفلاً من (١٠-١٢) سنة.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق - محافظة الشرقية للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وقد بلغ قوامها (٢٢) طفلاً من الذكور فى المرحلة السنية من (١٠-١٢) سنة ، والذين لديهم بعض الإنحرافات السلوكية بمستوى عال بنسبة مئوية قدرها (٣٥.٤٨%) ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١١) طفلاً ، كما تم الإستعانة بعدد (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية كعينة للدراسة الإستطلاعية.

إعتدالية أفراد عينة البحث:

تم التأكد من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والكفاءة الإجتماعية وبعض الانحرافات السلوكية قيد البحث ، والجدولين رقمي (١)،(٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو

(السن والطول والوزن والذكاء)

ن = ٣٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	١١.٠٠	٠.٩٩	١٠.٨٠	٠.٦١
الطول	سم	١٥٢.٨١	٧.٢٥	١٥٠.٥٠	٠.٩٦
الوزن	كجم	٤٦.٩١	٥.٨١	٤٥.٠٠	٠.٩٩
الذكاء المصور	درجة	٣٤.٧٢	٦.٢٤	٣٣.٥٠	٠.٥٩

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو قيد البحث تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في الكفاءة الإجتماعية

وبعض الانحرافات السلوكية قيد البحث

ن = ٣٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
أبعاد الكفاءة الإجتماعية : العلاقات مع الآخرين	درجة	١٩.٥٠	٤.١١	١٨.٥٠	٠.٧٣
التوكيدية	درجة	١٤.٨٢	٣.٠٤	١٤.٠٠	٠.٨١
الطاعة	درجة	١٠.٠٠	٢.٧٥	٩.٥٠	٠.٥٥
إدارة الذات	درجة	١٠.٣١	٢.٩٢	١٠.٠٠	٠.٣٢
المجموع الكلي للمقياس	درجة	٥٤.٦٣	١٢.٨٢	٥٢.٠٠	٠.٦٢
أبعاد الانحرافات السلوكية: العدوان	درجة	٢٦.٥٠	٤.٥٣	٢٥.٥٠	٠.٦٦
المشاغبة	درجة	٣٢.٢٨	٥.١٨	٣١.٠٠	٠.٧٤

٠.٨٥	٢٧.٥٠	٤.٢٩	٢٨.٧٢	درجة	التمرد والعناد
٠.٨١	٢٣.٠٠	٣.٧٢	٢٤.٠٠	درجة	الكذب
٠.٧٦	١٠٧.٠٠	١٧.٧٢	١١١.٥٠	درجة	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في الكفاءة الإجتماعية وبعض الانحرافات السلوكية قيد البحث تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو وأبعاد الكفاءة الإجتماعية والانحرافات السلوكية قيد البحث ، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ، والجدولين رقمي (٣)،(٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في
معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ١١		المجموعة التجريبية ن = ١١		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٥٧	٠.٨١	١٠.٧٠	٠.٧٥	١٠.٩٠	سنة	السن
٠.٢٩	٦.١٤	١٥١.١٩	٦.٢١	١٥٢.٠٠	سم	الطول
٠.٣١	٣.٧٢	٤٦.٠٠	٤.١٦	٤٦.٥٥	كجم	الوزن
٠.٤٩	٤.٢٩	٣٣.٣٦	٣.٩٦	٣٤.٢٧	درجة	الذكاء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي $0.05 = 2.086$

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة
الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ١١		المجموعة التجريبية ن = ١١		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٢٢	٣.٥٥	١٨.٨٢	٣.٧٦	١٩.١٨	درجة	أبعاد الكفاءة الإجتماعية : العلاقات مع الآخرين
٠.٣٥	٢.٩٥	١٤.٠٠	٢.٨٣	١٤.٤٥	درجة	التوكيدية
٠.١٥	٢.٦٣	٩.٩١	٢.٥٩	٩.٧٣	درجة	الطاعة
٠.٢٢	٢.٨١	١٠.٠٠	٢.٦٦	١٠.٢٧	درجة	إدارة الذات
٠.١٧	١١.٩٤	٥٢.٧٣	١١.٨٤	٥٣.٦٣	درجة	المجموع الكلي للمقياس
٠.٢٦	٣.٧٩	٢٥.٦٤	٣.٨٥	٢٦.٠٩	درجة	أبعاد الإنحرافات السلوكية: العدوان
٠.٢٩	٤.٢٥	٣١.٤٥	٤.١٧	٣٢.٠٠	درجة	المشاغبة
٠.٤١	٤.٧١	٢٧.٧٣	٤.٩٤	٢٨.٥٥	درجة	التمرد والعناد
٠.٤٦	٣.٠٣	٢٣.٠٠	٣.١٥	٢٣.٦٤	درجة	الكذب
٠.٣٥	١٥.٧٨	١٠٧.٨٢	١٦.١١	١١٠.٢٨	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٨٦

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدمت الباحثة المقاييس التالية:

أولاً : مقياس الكفاءة الإجتماعية : من إعداد/ الباحثة

لبناء مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية بمدينة الزقازيق من (١٠-١٢

سنة) أتبع الباحثة الخطوات التالية:

أ- الهدف من المقياس:

التعرف على مستوى أبعاد الكفاءة الإجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية بمدينة الزقازيق من (١٠-١٢) سنة.

ب- تحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الكفاءة الإجتماعية:

توصلت الباحثة إلى التعريف التالي للكفاءة الإجتماعية بأنها "مهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بفاعلية مع الآخرين ، وتحقيق القبول الاجتماعي ، وتتضمن مجموعة من الاستجابات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً"، من خلال إستعراض المفاهيم والمصطلحات الواردة في التراث التربوي لمصطلح الكفاءة الإجتماعية.

ج- الإطلاع على بعض المراجع الخاصة بالكفاءة والمهارات الإجتماعية (٤)(٧)(٩)(١٢)(١٧).

ويتكون المقياس في صورته الأولية من عدد (٣٥) عبارة ملحق (١) موزعة على أربعة أبعاد وهي كما يلي:

- بعد العلاقات مع الآخرين (١٢) عبارة.

- بعد التوكيدية (١٠) عبارات.

- بعد الطاعة (٧) عبارات.

- بعد إدارة الذات (٦) عبارات.

وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم الإجتماع وعلم الإجتماع الرياضي بالجامعات المصرية ملحق (١) تم حذف عدد (٥) عبارات ، وبذلك أصبحت عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٣٠) عبارة موضحة بملحق (٢)، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

أرقام العبارات النهائية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات النهائية	عدد العبارات
١	العلاقات مع الآخرين	(١)،(٦)،(١٠)،(١٣)،(١٦)،(١٩)،(٢١)،(٢٤)،(٢٧)،(٣٠)	١٠
٢	التوكيدية	(٣)،(٤)،(٨)،(١١)،(١٢)،(٢٢)،(٢٥)،(٢٩)	٨
٣	الطاعة	(٢)،(٥)،(٩)،(١٤)،(١٨)،(٢٣)	٦
٤	إدارة الذات	(٧)،(١٥)،(١٧)،(٢٠)،(٢٦)،(٢٨)	٦
	إجمالي العبارات	-	٣٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن عدد عبارات المقياس النهائية والتي تم الإتفاق عليها هي (٣٠) عبارة ملحق (٢)، حيث تم إختيار العبارة التي لا تقل نسبة إتفاق الخبراء عليها عن ٨٠%.

د- طريقة تصحيح المقياس:

أستخدمت الباحثة في تصحيح المقياس ميزان تقدير ثلاثي (دائماً = ٣ درجات، أحياناً = ٢ درجتان ، لا يحدث = درجة واحدة).

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً: معامل الصدق :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية بمدينة الزقازيق من (١٠-١٢) سنة بطريقتين :

أ- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس الكفاءة الاجتماعية على مجموعة من أساتذة علم الإجتماع ، وعلم الإجتماع الرياضى بالجامعات المصرية بلغ عددهم (٥) أساتذة (ملحق ١) ، وقد أستجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين ، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف ، وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده ، وبذلك خرج مقياس الكفاءة الاجتماعية في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

أستخدمت الباحثة صدق الإتساق الداخلي حيث تم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك ، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك ، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية له

ن=١٠

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠.٧١٢	٩	٠.٦٩٥	١٧	٠.٧٢١	٢٥	٠.٧٠١
٢	٠.٦٩٣	١٠	٠.٧١١	١٨	٠.٧١٥	٢٦	٠.٧١٨
٣	٠.٦٧٥	١١	٠.٧٠٤	١٩	٠.٧٠٣	٢٧	٠.٧٠٠

٠.٦٩٢	٢٨	٠.٦٩٨	٢٠	٠.٦٩٩	١٢	٠.٧٠١	٤
٠.٦٨٧	٢٩	٠.٦٩١	٢١	٠.٦٨٥	١٣	٠.٧١٢	٥
٠.٦٩٥	٣٠	٠.٧٠١	٢٢	٠.٦٩٧	١٤	٠.٦٩٧	٦
-	-	٠.٧١٥	٢٣	٠.٧١١	١٥	٠.٦٩٢	٧
-	-	٠.٦٩٤	٢٤	٠.٧١٦	١٦	٠.٧١٠	٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله

ن = ١٠

العلاقات مع الآخرين		التوكيدية		الطاعة		إدارة الذات	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠.٧٠١	٣	٠.٦٩٨	٢	٠.٧١٣	٧	٠.٧١٩
٦	٠.٦٩٤	٤	٠.٦٩١	٥	٠.٧٠٠	١٥	٠.٦٩٢
١٠	٠.٧١٨	٨	٠.٧١٥	٩	٠.٧١٩	١٧	٠.٧٠٣
١٣	٠.٧٠٠	١١	٠.٧٠٧	١٤	٠.٧٢٥	٢٠	٠.٧١٩
١٦	٠.٧٢٤	١٢	٠.٧١٥	١٨	٠.٧١١	٢٦	٠.٦٩٦
١٩	٠.٦٩٩	٢٢	٠.٧١٩	٢٣	٠.٦٩٥	٢٨	٠.٧١١
٢١	٠.٧١٦	٢٥	٠.٦٩٥	-	-	-	-
٢٤	٠.٧٢٥	٢٩	٠.٧٠٠	-	-	-	-
٢٧	٠.٧٠٤	-	-	-	-	-	-
٣٠	٠.٦٩٧	-	-	-	-	-	-

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس

الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس

ن = ١٠

م	الأبعاد	قيمة "ر"
١	العلاقات مع الآخرين	*٠.٧٠١
٢	التوكيدية	*٠.٧١٣

*.٧٢٩	الطاعة	٣
*.٧١٦	إدارة الذات	٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.
ثانياً : معامل ثبات المقياس :

لحساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية **Split-Half Coefficient** لعبارات المقياس ، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والفردية على أفراد العينة الإستطلاعية قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٩/١٢ وحتى ٢٠٢١/٩/١٦ ، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية ن = ١٠

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة "ر"
العلاقات مع الآخرين	١٠	*.٦٩٨
التوكيدية	٨	**٠.٧١٥
الطاعة	٦	*.٧٢٧
إدارة الذات	٦	*.٧٢٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التجزئة النصفية لعبارات المقياس الزوجية والفردية مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً : مقياس الإنحرافات السلوكية للأطفال المودعين بالمؤسسات : ملحق (٣)

قام بإعداد المقياس محمد حسنى زين العابدين (٢٠١١)(١١) ويتضمن المقياس على أربعة أبعاد مرتبطة بالإنحرافات السلوكية لدى أطفال المؤسسات العقابية والإيوائية ، وهي (العدوان - المشاغبة - التمرد والعناد - الكذب) ، ويتضمن المقياس عدد (٤٤) عبارة ، وقد تم استخدام طريقة ليكر المتدرجة في تصحيح العبارات حيث تندرج إستجابات المفحوص تحت (دائماً - أحياناً - أبداً) ودرجاتها على الترتيب (٣-٢-١) بحيث زيادة الدرجة تعكس ارتفاع درجة المفحوص في البعد، علماً بأن الدرجة الكلية للمقياس (١٣٢) درجة.

ثالثاً : إختبار الذكاء المصور : ملحق (٤)

أستخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور إعداد / أحمد زكى صالح (١٩٨٩) (٢) لقياس الذكاء لدى الأطفال أفرد عينة البحث الأساسية , ويتضمن هذا الإختبار (٦٠) سؤالاً لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال ، وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الإختلاف , ويعد أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظي .

رابعاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- كرات قدم وسلّة وطائرة مناسبة للمرحلة السنية.
- شريط قياس.
- مقاعد سويدية.
- كرات طبية وزن (١) كجم.
- أقماع تدريب ملونة.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس الإنحرافات السلوكية قيد البحث:

أولاً: صدق الإتساق الداخلى للقائمة:

لحساب صدق مقياس الإنحرافات السلوكية استخدمت الباحثة صدق الإتساق الداخلى حيث قامت بتطبيقه على عدد (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك ، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تمثله ، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك ، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الإنحرافات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/٩/١٦ وحتى ٢٠٢١/٩/١٦ ، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

الإنحرافات السلوكية والدرجة الكلية له

ن=١٠

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠.٧١٢	١٣	٠.٦٨٥	٢٥	٠.٧٠١	٣٧	٠.٦٩٥
٢	٠.٦٩٣	١٤	٠.٦٩٧	٢٦	٠.٧١٨	٣٨	٠.٧٠٠
٣	٠.٦٧٥	١٥	٠.٧١١	٢٧	٠.٧٠٠	٣٩	٠.٧١١

٠.٧١٩	٤٠	٠.٦٩٢	٢٨	٠.٧١٦	١٦	٠.٧٠١	٤
٠.٦٩٥	٤١	٠.٦٨٧	٢٩	٠.٧٢١	١٧	٠.٧١٢	٥
٠.٧٠٢	٤٢	٠.٧٠٣	٣٠	٠.٧١٥	١٨	٠.٦٩٧	٦
٠.٧١٤	٤٣	٠.٦٩٨	٣١	٠.٧٠٣	١٩	٠.٦٩٢	٧
٠.٧١٧	٤٤	٠.٧١٤	٣٢	٠.٦٩٨	٢٠	٠.٧١٠	٨
-	-	٠.٧٠١	٣٣	٠.٦٩١	٢١	٠.٦٩٥	٩
-	-	٠.٧١٨	٣٤	٠.٧٠١	٢٢	٠.٧١١	١٠
-	-	٠.٧٠٠	٣٥	٠.٧١٥	٢٣	٠.٧٠٤	١١
-	-	٠.٦٩٢	٣٦	٠.٦٩٤	٢٤	٠.٦٩٩	١٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الانحرافات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس ، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

الانحرافات السلوكية والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله

ن = ١٠

العدوان		المشاجبة		التمرد والعناد		الكذب	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠.٦٩٩	١	٠.٧٠٤	١	٠.٦٨٥	١	٠.٦٩٣
٢	٠.٧٠١	٢	٠.٦٩٢	٢	٠.٦٩١	٢	٠.٦٨٢
٣	٠.٦٨٧	٣	٠.٧١٥	٣	٠.٦٩٩	٣	٠.٧١٦
٤	٠.٧١٩	٤	٠.٧١٠	٤	٠.٧٠٢	٤	٠.٧١٤
٥	٠.٦٩٢	٥	٠.٧٠٢	٥	٠.٧١٤	٥	٠.٦٩٧
٦	٠.٧٠٠	٦	٠.٦٩٧	٦	٠.٧١١	٦	٠.٦٨٨
٧	٠.٧١٤	٧	٠.٧١٥	٧	٠.٦٩٣	٧	٠.٧١٣
٨	٠.٧١٦	٨	٠.٧٠٢	٨	٠.٧٠٢	٨	٠.٧٠٧
٩	٠.٧٠٣	٩	٠.٦٩٩	٩	٠.٦٩٥	٩	٠.٧١٠
١٠	٠.٧١١	١٠	٠.٧٠١	١٠	٠.٧٠١	-	-
-	-	١١	٠.٧١٥	١١	٠.٧١٥	-	-
-	-	١٢	٠.٦٨٣	١٢	٠.٧٢١	-	-
-	-	١٣	٠.٧٠٤	-	-	-	-

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الانحرافات السلوكية والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس

ن=١٠

الإنحرافات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	قيمة "ر"
١	العدوان	*٠.٧٠١
٢	المشاغبة	*٠.٧١٣
٣	التمرد والعناد	*٠.٧٢٩
٤	الكذب	*٠.٧١٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الإنحرافات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً : معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات لمقياس الإنحرافات السلوكية استخدمت الباحثة طريقة التطبيق ثم إعادة التطبيق على عينة إستطلاعية قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد تم التطبيق الأول في ٢٠٢١/٩/١٩، وإعادة التطبيق في ٢٠٢١/٩/٢٩ بفارق زمني قدره (١٠) أيام ، وتم حساب معامل الثبات بإستخدام معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للمقياس، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

ن = ١٠

معامل الثبات لمقياس الإنحرافات السلوكية

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	أبعاد المقياس
	ع	م	ع	م		
*٠.٨١١	٣.٣٥	٢٥.٠٠	٣.٢٩	٢٥.٤٠	درجة	العدوان
*٠.٧٩٥	٤.١٨	٢٩.٢٠	٤.٠٣	٣١.٠٠	درجة	المشاغبة
*٠.٧٧٧	٣.٧١	٢٦.٨٠	٣.٩٦	٢٧.٥٠	درجة	التمرد والعناد
*٠.٧٠٣	٢.٥٥	٢٢.٠٠	٢.٨١	٢٣.٠٠	درجة	الكذب
*٠.٧٧٢	١٢.٩٢	١٠٣.٠٠	١٣.١٤	١٠٦.٩٠	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الانحرافات السلوكية مما يشير إلى ثبات المقياس.

البرنامج الإجتماعى الرياضى المقترح:

أولاً : الهدف البرنامج:

- ١- تنمية بعض المهارات الإجتماعية الإيجابية مثل (العلاقات مع الآخرين - التوكيدية - الطاعة - إدارة الذات) لدى أطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق - محافظة الشرقية.
- ٢- التخفيف من الانحرافات السلوكية (العدوان - المشاغبة - التمرد والعناد - الكذب) لدى أطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق - محافظة الشرقية.

ثانياً: أسس وضع البرنامج :

- ١- مراعاة الهدف من البرنامج.
- ٢- أن يحقق البرنامج الهدف الموضوع من أجله وهو تنمية الكفاءة الإجتماعية والتخفيف من حدة بعض الانحرافات السلوكية لأطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق.
- ٣- ملاءمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
- ٤- التركيز فى الجلسات الإرشادية الإجتماعية على غرس القيم الإجتماعية والخلقية فى نفوس الأطفال بصورة تربوية.
- ٥- التنوع فى الإستراتيجيات المستخدمة مع الأطفال فى كل جلسة إرشادية، وذلك لتلافى الملل والفتور أثناء الجلسة.
- ٦- أن تكون التدريبات والألعاب بسيطة سهلة.
- ٧- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة وتوفر مناخ تشجيع فيه روح السرور والألفة والتعاون بين الأطفال.

ثالثاً: التخطيط للبرنامج:

قامت الباحثة باستعراض البحوث والدراسات التي أهتمت بمجال الدعم النفسى والاجتماعى والبرامج الإرشادية ثم وضع تخطيط عام للبرنامج لتحديد الأهداف والحدود الإجرائية والإستراتيجية المتبعة فى البرنامج.

رابعاً : الحدود الإجرائية للبرنامج.

١- الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة فى الفترة من ١٠/١٠/٢٠٢١ إلى ٢٠٢١//.

٢- الحدود المكانية:

تعتبر المؤسسات الإيوائية الحد المكاني لهذه الدراسة وتقتصر الدراسة على مؤسسة الرعاية الاجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق - محافظة الشرقية.

٣- الحدود البشرية:

أجريت هذه الدراسة على أطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق - محافظة الشرقية ، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة.

خامساً : أنشطة البرنامج :

١- المحاضرة.

٢- التمثيل ولعب الأدوار .

٣- الألعاب الرياضية ,الترويحية.

٤- الأناشيد وسرد القصص.

سادساً : طريقة تطبيق البرنامج وفتياته الإرشادية:

أستخدمت الباحثة في البرنامج طريقة الإرشاد الجمعي مع الأطفال لتسهيل التفاعل بينهم ، ولمساعدة الطفل علي تنمية مهاراته الاجتماعية وخفض الإنحرافات السلوكية ، وهذا النموذج من أصلح النماذج التي يمكن استخدامها في حالة اضطراب علاقة الطفل بغيره من الأطفال الآخرين ، وسيتم استخدام فنيات إرشادية للتدريب علي المهارات الاجتماعية منها (تقديم التعليمات - لعب الأدوار - التعزيز - الممارسة) من خلال جلسات البرنامج.

سابعاً : محتوى البرنامج المقترح:

أتبعت الباحثة الخطوات التالية لتحديد محتوى البرنامج الإجتماعي الرياضي المقترح:

١- الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية في برامج تنمية المهارات الاجتماعية والبرامج الرياضية للأطفال.

٢- تجميع العديد من ألعاب الكرات (كرة القدم - كرة الطائرة) والألعاب الصغيرة ، والتمرينات البدنية المناسبة للمرحلة السنوية لأفراد عينة البحث.

أ - مكونات الوحدة التدريبية اليومية :

الإحماء : (١٠) ق

والهدف منه الوصول بأفراد المجموعة التجريبية إلى التهيئة الكاملة لأداء محتوى الجزء الرئيسي بالوحدة وقد استخدمت الباحثة في هذا الجزء مجموعة من الألعاب الصغيرة والجرى المتنوع وبعض تمرينات الإطالة والمرونة ، وذلك لتهيئة الجهازين الدوري والتنفسي.

الجزء الرئيسي : (٣٥) ق

ويشمل هذا الجزء على التمرينات البدنية لتنمية الصفات البدنية لأفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى مجموعة الألعاب الجماعية والصغيرة المقترحة.

الجزء الختامي : (٥) ق

ويهدف إلى تهدئة الجسم والعودة به إلى الحالة قبل ممارسة التمرينات وما جاء بالوحدة التدريبية اليومية.

ب - الجلسات الإرشادية: (٣٠) ق

وتهدف إلى تنمية الكفاءة الإجتماعية من خلال تنمية مهارات التواصل مع الآخرين ، التوكيدية ، والطاعة ، وإدارة الذات ، بالإضافة إلى التخفيف من حدة الإنحرافات السلوكية وغرس مجموعة من القيم الأخلاقية ، والتعاون ، الصدق والأمانة ، تحمل المسؤولية ، النظام ، الطاعة والقيادة ، وأستخدمت الباحثة الأساليب التالية فى إدارة الجلسات الإرشادية : أسلوب المحاضرة ، والمناقشة والحوار والتفاعل بين أفراد المجموعة التجريبية من خلال الإرشاد الجمعى.

وتم عرض محتوى البرنامج الإجتماعى الرياضى المقترح على مجموعة من أساتذة علم الإجتماع والإجتماع الرياضى بالجامعات المصرية ملحق (١)، وقد أشاروا بصلاحيه تطبيق البرنامج بنسبة مئوية قدرها (٨٠.٠٠%) على أفراد المجموعة التجريبية .

ثامناً : التوزيع الزمنى للبرنامج المقترح:

- الفترة الزمنية للبرنامج (١٠) أسابيع.
- عدد الوحدات التدريبية المناسبة (٣) وحدات فى الأسبوع.
- زمن الوحدة التدريبية اليومية (٨٠) ق.

القياسات القبليه:

تم إجراء القياسات القبليه لأفراد مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى أبعاد الكفاءة الإجتماعية والإنحرافات السلوكية قيد البحث فى الفترة من ٢٠٢١/١٠/٣ وحتى ٢٠٢١/١٠/٥ .

تطبيق البرنامج الإجتماعى الرياضى المقترح :

تم تطبيق محتوى البرنامج الإجتماعى الرياضى المقترح (ملحق ٥) على أفراد المجموعة التجريبية فى الفترة من ٢٠٢١/١٠/٧ وحتى ٢٠٢١/١٢/١٥ لمدة (١٠) أسابيع بواقع (٣) وحدات تدريبية فى الأسبوع الواحد ، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالبرنامج المعتاد المطبق داخل المؤسسة الإيوائية.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في أبعاد الكفاءة الإجتماعية والانحرافات السلوكية قيد البحث في الفترة من ٢٠٢١/١٢/١٦ وحتى ٢٠٢١/١٢/١٩ بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

أساليب التحليل الإحصائي:

لمعالجة البيانات إحصائياً قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

في الكفاءة الإجتماعية وبعض الانحرافات السلوكية قيد البحث ن = ١١

قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٣.٢٤	٣.١٨	٢٤.٩١	٣.٧٦	١٩.١٨	درجة	أبعاد الكفاءة الإجتماعية : العلاقات مع الآخرين
*٣.٥١	٢.٤٩	١٨.٥٥	٢.٨٣	١٤.٤٥	درجة	التوكيدية
*٢.٨٣	٢.٦٢	١٢.٨٢	٢.٥٩	٩.٧٣	درجة	الطاعة
*٢.٦١	٢.٣٨	١٣.٢٧	٢.٦٦	١٠.٢٧	درجة	إدارة الذات
*٣.٠٥	١٠.٦٧	٦٩.٥٥	١١.٨٤	٥٣.٦٣	درجة	المجموع الكلى للمقياس
*٣.٣٩	٣.١١	٢١.٠٠	٣.٨٥	٢٦.٠٩	درجة	أبعاد الانحرافات السلوكية: العدوان
*٣.٨٢	٣.٤٦	٢٥.٨٢	٤.١٧	٣٢.٠٠	درجة	المشاغبة

*٢.٩١	٣.٨٨	٢٣.٢١	٤.٩٤	٢٨.٥٥	درجة	التمرد والعناد
*٣.٢٤	٢.٥٢	١٩.٧٣	٣.١٥	٢٣.٦٤	درجة	الكذب
*٣.٣٤	١٢.٩٧	٨٩.٧٦	١٦.١١	١١٠.٢٨	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٢٢٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث ن = ١١

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٤٨	٢.٩٧	١٩.٥٥	٣.٥٥	١٨.٨٢	درجة	أبعاد الكفاءة الإجتماعية : العلاقات مع الآخرين
٠.٩٢	٢.٣٣	١٥.٠٠	٢.٩٥	١٤.٠٠	درجة	التوكيدية
٠.٣٦	٢.٢٨	١٠.٢١	٢.٦٣	٩.٩١	درجة	الطاعة
٠.٤١	٢.٥٢	١٠.٣٦	٢.٨١	١٠.٠٠	درجة	إدارة الذات
٠.٥٤	١٠.١٠	٥٥.١٢	١١.٩٤	٥٢.٧٣	درجة	المجموع الكلي للمقياس
٠.٦٢	٣.٢٤	٢٤.٧٣	٣.٧٩	٢٥.٦٤	درجة	أبعاد الإنحرافات السلوكية: العدوان
٠.٨٨	٣.٣٧	٣٠.٠٠	٤.٢٥	٣١.٤٥	درجة	المشاغبة
٠.٤٥	٣.٥٣	٢٧.٠٠	٤.٧١	٢٧.٧٣	درجة	التمرد والعناد
٠.٥٩	٢.٢٨	٢٢.٤٥	٣.٠٣	٢٣.٠٠	درجة	الكذب
٠.٦٤	١٤.٤٢	١٠٤.١٨	١٥.٧٨	١٠٧.٨٢	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٢٢٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية.

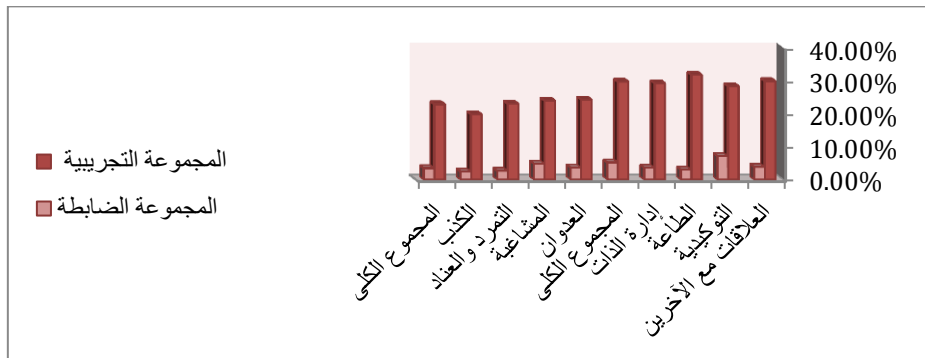
جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة
في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ١١		المجموعة التجريبية ن = ١١		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٣.٨٨	٢.٩٧	١٩.٥٥	٣.١٨	٢٤.٩١	درجة	أبعاد الكفاءة الإجتماعية : العلاقات مع الآخرين
*٣.٢٩	٢.٣٣	١٥.٠٠	٢.٤٩	١٨.٥٥	درجة	التوكيدية
*٢.٣٨	٢.٢٨	١٠.٢١	٢.٦٢	١٢.٨٢	درجة	الطاعة
*٢.٦٧	٢.٥٢	١٠.٣٦	٢.٣٨	١٣.٢٧	درجة	إدارة الذات
*٣.١١	١٠.١٠	٥٥.١٢	١٠.٦٧	٦٩.٥٥	درجة	المجموع الكلي للمقياس
						أبعاد الإنحرافات السلوكية:
*٢.٦٣	٣.٢٤	٢٤.٧٣	٣.١١	٢١.٠٠	درجة	العدوان
*٢.٧٤	٣.٣٧	٣٠.٠٠	٣.٤٦	٢٥.٨٢	درجة	المشاغبة
*٢.٢٨	٣.٥٣	٢٧.٠٠	٣.٨٨	٢٣.٢١	درجة	التمرد والعناد
*٢.٥٤	٢.٢٨	٢٢.٤٥	٢.٥٢	١٩.٧٣	درجة	الكذب
*٢.٥٥	١٤.٤٢	١٠٤.١٨	١٢.٩٧	٨٩.٧٦	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٨٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.



الشكل رقم (١)

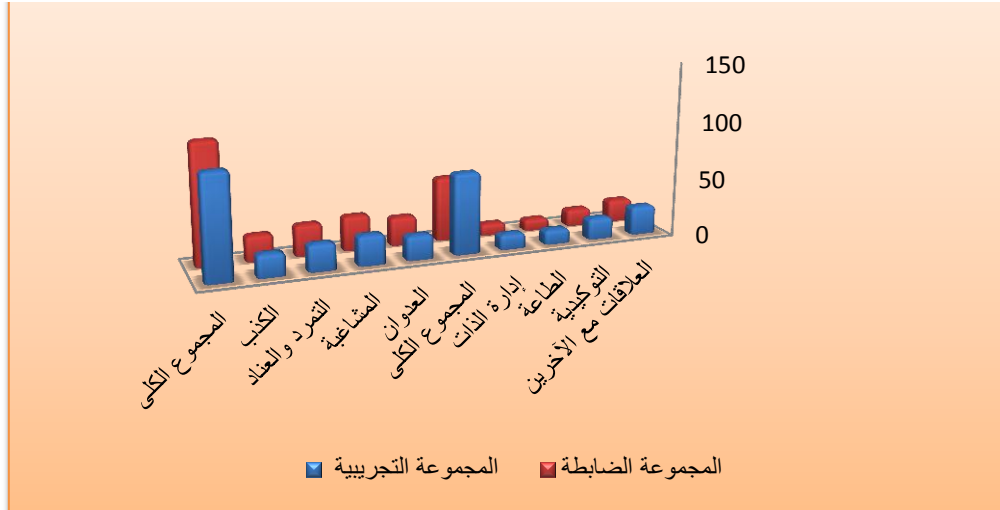
دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة
في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث

جدول (١٧)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة
في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ١١			المجموعة الضابطة ن = ١١		
	قبلي	بعدي	نسب تحسن	قبلي	بعدي	نسب تحسن
أبعاد الكفاءة الإجتماعية : العلاقات مع الآخرين	١٩.١٨	٢٤.٩١	%٢٩.٨٧	١٨.٨٢	١٩.٥٥	%٣.٨٨
التوكيدية	١٤.٤٥	١٨.٥٥	%٢٨.٣٧	١٤.٠٠	١٥.٠٠	%٧.١٤
الطاعة	٩.٧٣	١٢.٨٢	%٣١.٧٦	٩.٩١	١٠.٢١	%٣.٠٣
إدارة الذات	١٠.٢٧	١٣.٢٧	%٢٩.٢١	١٠.٠٠	١٠.٣٦	%٣.٦٣٠
المجموع الكلي للمقياس	٥٣.٦٣	٦٩.٥٥	%٢٩.٦٨	٥٢.٧٣	٥٥.١٢	%٥.٢٢
أبعاد الإنحرافات السلوكية: العدوان	٢٦.٠٩	٢١.٠٠	%٢٤.٢٤	٢٥.٦٤	٢٤.٧٣	%٣.٦٨
المشاغبة	٣٢.٠٠	٢٥.٨٢	%٢٣.٩٣	٣١.٤٥	٣٠.٠٠	%٤.٨٣
التمرد والعناد	٢٨.٥٥	٢٣.٢١	%٢٣.٠١	٢٧.٧٣	٢٧.٠٠	%٢.٧٠
الكذب	٢٣.٦٤	١٩.٧٣	%١٩.٨٢	٢٣.٠٠	٢٢.٤٥	%٢.٤٥
المجموع الكلي للمقياس	١١٠.٢٨	٨٩.٧٦	%٢٢.٨٦	١٠٧.٨٢	١٠٤.١٨	%٣.٤٩

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.



الشكل رقم (٢)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ - مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى التأثير الايجابي للبرنامج الإجتماعي الرياضي المقترح حيث أشتمل البرنامج على العديد الجلسات الإرشادية ذات الطابع الإجتماعي المقبول ، ومجموعة الأنشطة الحركية الفعالة ، والتي ساهمت بشكل فعال في تحسين أبعاد الكفاءة الإجتماعية والتخفيف من حدة الإنحرافات السلوكية (العدوان - المشاغبة - التمرد والعناد - الكذب) لأطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق ، فممارسة الأطفال للألعاب ساهم في تعلم تنفيذ الأوامر والطاعة والنظام ، والتعامل مع الآخرين ، كما أن الألعاب ذات الطابع الجماعي ساعدت في تنمية العديد من الصفات الحميدة لدى الأطفال مثل روح التعاون والود والمشاركة ، بالإضافة إلى ذلك فإن ممارسة الأطفال للعب الجماعي من خلال البرنامج ساهم في التخلص من الطاقة الزائدة في عمل مفيد مما خفف من حدة السلوك العدواني والتمرد والمشاغبة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : أسماء عبد العال ومحمد مصطفى (٢٠١٠) (٣)، السيد محمد وفاظمة حلمي (٢٠١٤) (٤)، حسني الجبالي (٢٠١٧) (٧) أن اللعب الموجه الهادف يساهم في النمو الاجتماعي للطفل من خلال مشاركته للآخرين في الأنشطة المختلفة مما يؤدي إلى البحث ،

والمعرفة والحاجة إلى الإنجاز ، وتكوين الشخصية التي تتميز بالمشاركة ، والإقدام والمثابرة ، ويساعد أيضاً في إكتساب الأخلاق الحميدة من خلال تكوين علاقات أفضل بين الأفراد الممارسين تتأسس على الصدق ، وإنكار الذات لصالح الجماعة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: محمود السعيد (٢٠١٠) (١٤) ، محمد حسنى (٢٠١١) (١١) ، ليندون Lindon (٢٠١٢) (٢٦) ، أندرسون وآخرون Anderson, et., al., (٢٠١٣) (٢٠) ، ريسى سو Riese - Sue (٢٠١٤) (٢٩) ، هند إبراهيم (٢٠٢٠) (١٩) ، نهلة عبد العظيم (٢٠٢٢) (١٨) على فاعلية البرامج الإجتماعية الرياضية فى تنمية الكفاءة الإجتماعية وتعديل الإنحرافات السلوكية لدى أطفال المؤسسات العقابية والإيوائية.

وفى هذا الصدد تشير ماجريت Margeret (٢٠٠٥) (٢٧) أن البرامج الإجتماعية الهادفة مع اللعب المنظم تعتبر من أنجح الوسائل التربوية والإجتماعية لأنه أسلوب الطبيعة لاسيما فى مرحلة الطفولة فهو يدرّب الحواس ، ويشبع الميول وحب الاستطلاع وفهم العالم المحيط به ، كما يساهم فى تكوين وبناء شخصية الطفل من جميع الجوانب النفسية والإجتماعية ، وينمى فيه روح الإقدام والمبادأة والمشاركة ، والتعبير عن الذات.

ويضيف نسيمه داود ونزيه حمدي (٢٠١٤) (١٦) أن أدوات اللعب (الكرة - المقعد - الصولجان) بمختلف أنواعها تساعد بدرجة كبيرة فى الحد من الإنحرافات السلوكية فهى أداة الطفل فى التعبير ، وهو يشعر بملكيتها.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الكفاءة الإجتماعية (العلاقات مع الآخرين - التوكيدية - الطاعة - إدارة الذات) وبعض الإنحرافات السلوكية (العنوان - المشاغبة - التمرد والعناد - الكذب) لصالح القياس البعدي".

ب - مناقشة نتائج الفرض الثانى للبحث:

وأشارت نتائج الجدول رقم (١٥) إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى أبعاد الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى اعتماد أفراد المجموعة الضابطة على البرنامج المعتاد، والمتبع داخل المؤسسة من خلال طابور الصباح ، وممارسة بعض التمرينات الرياضية ، الأمر

الذى أدى إلى إنخفاض مستوى الكفاءة الإجتماعية ، وعدم التخفيف من حدة بعض الإنحرافات السلوكية نتيجة أعراض الانطواء الاجتماعي لديهم ، وعدم التواصل الإجتماعي الجديد ، وعدم ممارسة الطاعة والتبعية والقيادة ، بالإضافة إلى ضعف التخلص من الطاقة الزائدة لدى الأطفال مما انعكس سلباً على الإنحرافات السلوكية قيد البحث لدى أطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق.

وفى هذا الصدد يشير ستيفين Steven (2008)(31) أن اللعب نشاط سلوكي فهو الطاقة السيكلوجية التي توفر للطفل الإتزان النفسى ، فمن خلال اللعب المنظم والهادف يظهر الطفل مدى إنسجامه النفسى والإجتماعى ، ويعبر عن الإتجاهات الدقيقة التي تدور بين جوانبه. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث والذى ينص على: "توجد فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث".

ج - مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

أسفرت نتائج الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (١) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة إلى فاعلية البرنامج الاجتماعي الرياضى المقترح حيث أن ممارسة السلوك قبل الدخول في العلاقات الاجتماعية من خلال لعب الأدوار الملائمة ، والإكثار من الممارسة، والتنوع منها بحيث تشمل على مواقف متنوعة ستمد الطفل برصيد هائل من المعلومات النفسية الملائمة عندما يواجه المواقف التي تتطلب فيه ثقة بالنفس ، ومثل هذا الطفل سيجد نفسه أكثر قدرة على الانطلاق بإمكاناته إلى آفاق انفعالية واجتماعية أكثر خصوبة ، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بتنفيذ البرنامج المعتاد ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : فرديون وآخرون Verduyn, et, al (2005)(34)، مارجيتا Margita (2011) (28) أن المهارات الاجتماعية يمكن تعلمها من خلال طرق متعددة مثل الألعاب ، والمجموعات وتعديل السلوك ، وتمارين حل المشكلة ، ويؤكدون أن المهارة الاجتماعية عنصراً حيوياً ومهما في تنشئة الطفل الاجتماعي حيث يكتسب معظم الأطفال العاديين مهاراتهم الاجتماعية (السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تم خلالها التفاعل مع الآخرين) من خلال المحاكاة للأحداث اليومية ، ويمكن للطفل التخلص من عدوانيته

من خلال النشاط الرياضى حيث إنه إذا كان يلعب بغرض السرور والمتعة ، وأن التعبير عن العدوانية من خلال اللعب يعد أفضل من التعبير عنها فى ثورته أو فى حالة غضبه حيث أن تراكم الانفعالات يؤدي إلى لجوء الطفل إلى العدوان والانحراف عن السلوك السوى.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: محمود السعيد (٢٠١٠) (١٤) ، محمد حسنى (٢٠١١) (١١) ، ليندون Lindon (٢٠١٢) (٢٦) ، هند إبراهيم (٢٠٢٠) (١٩) ، نهلة عبد العظيم (٢٠٢٢) (١٨) على أهمية البرامج الإجتماعية الرياضية فى تنمية الكفاءة والمهارات الإجتماعية وتعديل الإنحرافات السلوكية لدى أطفال المؤسسات العقابية والإيوائية مقارنة بالبرامج المعتادة.

كما أشارت نتائج الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٢) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه زكريا الشربيني (٢٠١٥) (٩) أن البرامج الإجتماعية واللعب التربوى لها تأثير واضح فى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل من الجوانب المختلفة البدنية والحركية والنفسية متمثلة فى التكيف والموائمة الاجتماعية ، وحسن إستغلال الوقت والتخلص من الطاقة الزائدة ، وبالتالي تتحسن المهارات الإجتماعية ، والقدرة على التواصل مع الآخرين ، وتقبل رأى الآخرين ، كما تخف من حدة السلوكيات السلبية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

- فى حدود هدف وفروض البحث والنتائج التى توصلت إليها الباحثة تم إستخلاص ما يلى:
- ١- يؤثر البرنامج الإجتماعى الرياضى المقترح تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على أبعاد الكفاءة الإجتماعية (العلاقات مع الآخرين - التوكيدية - الطاعة - إدارة الذات) لأطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق من (١٠-١٢) سنة.
 - ٢- يؤثر البرنامج الإجتماعى الرياضى المقترح تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ فى التخفيف من حدة بعض الإنحرافات السلوكية (العدوان - المشاغبة - التمرد والعناد - الكذب) لدى أطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق من (١٠-١٢) سنة.

- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة الإجتماعية وبعض الإنحرافات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

- في حدود عينة البحث ، وفي ضوء نتائجه توصى الباحثة بما يلي:
- ١- ضرورة تطبيق البرنامج الإجتماعي الرياضي المقترح لتنمية الكفاءة الإجتماعية والتخفيف من حدة الإنحرافات السلوكية لدى أطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق من (١٠-١٢) سنة.
 - ٢- الاهتمام بالأنشطة الرياضية المتنوعة بحيث تصبح مجالاً حقيقياً لنمو العلاقات الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية لدى أطفال مؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام بمدينة الزقازيق.
 - ٣- الإهتمام بإعداد طلبة كليات التربية الرياضية بشكل يسمح لهم بالتعامل مع هؤلاء الأطفال من خلال بناء برامج إجتماعية رياضية تساهم في تنمية المهارات الإجتماعية والتخفيف من حدة الإنحرافات السلوكية لديهم.
 - ٤- توفير الملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية بالمؤسسات الإيوائية لمساعدة هؤلاء الأطفال على تفريغ طاقاتهم بطريقة مشروعة وتربوية.
 - ٥- إجراء دراسات علمية حول إعداد برامج إجتماعية رياضية تروحية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية والعقابية ومعرفة أثرها في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية الأخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو بكر مرسى محمد (٢٠١٩) : ظاهرة أطفال الشوارع (مفهوم - إنتشار - عوامل - مخاطر - جهود مبذولة)، دار منيب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٢- أحمد زكى صالح (١٩٨٩): إختبار الذكاء المصور - كراسة التعليمات ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٣- أسماء عبد العال الجبري ، محمد مصطفى الديب (٢٠١٠): سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٤- السيد محمد أبوهاشم ، فاطمة حلمي حسن (٢٠١٤): سيكولوجية المهارات الإجتماعية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
- ٥- المجلس القومي للطفولة (٢٠١٥):مشروع إستراتيجية حماية وتأهيل الأطفال بلا مأوى " أطفال الشوارع " فى جمهورية مصر العربية،رئاسة مجلس الوزراء.
- ٦- آمال عبد السميع أباطة (٢٠٠٧): الشخصية والإضطرابات السلوكية والوجدانية،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.
- ٧- حسني الجبالي (٢٠١٧): علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٨- خليل ميخائيل معوض (٢٠٠٥): سيكولوجية النمو - الطفولة والمراهقة، ط٣، دار الفكر الجامعى،الإسكندرية.
- ٩- زكريا الشربيني (٢٠١٥): المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٠- سعاد محمد بهادر (٢٠٠٣): علم نفس النمو ، ط ١٠ ، مطبعة المدنى ، القاهرة.
- ١١- محمد حسنى زين العابدين (٢٠١١):"تأثير برنامج رياضى إرشادى لتعديل بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات العقابية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- ١٢- محمد حسين أسماعيل ، محمد إبراهيم شعلان (٢٠١٨): الخدمات الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفل ، ط٣ ، دار السعيد للطباعة ، القاهرة.
- ١٣- محمد سيد فهمى (٢٠٠١): أطفال الشوارع (الأسباب والدوافع)، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد الأول ، القاهرة.

- ١٤- محمود السعيد الراوى (٢٠١٠): "فاعلية برنامج نفسى - بدنى على خفض مستوى انحرافات السلوك لدى أطفال المؤسسات الإيوائية", رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة بنها.
- ١٥- مدحت أبو النصر (٢٠١٠): مشكلة أطفال الشوارع مأساة حضارية فى الألفية الثالثة ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية.
- ١٦- نسيمه داود ، نزيه حمدي (٢٠١٤): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ، ط ٣ ، الجامعة الأردنية ، عمان.
- ١٧- نشأت حسين حسن (٢٠١٠): ظاهرة أطفال الشوارع ، دراسة ميدانية فى نطاق القاهرة الكبرى ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- ١٨- نهلة عبد العظيم إبراهيم (٢٠٢٢): "تأثير برنامج اللعب الدرامى على السلوك الإجتماعى الإيجابى وبعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الحياتية لأطفال الروضة" ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٧١) ، العدد (١٣٩)، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.
- ١٩- هند إبراهيم عبد الرسول (٢٠٢٠): "فعالية برنامج إرشادى قائم على اللعب الدرامى لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى متلازمة داون القابلين للتعلم وتأثيره على السلوك الإنسحابى لديهم"، مجلة الطفولة والتربية ، المجلد (١٢)، العدد (٤١) ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 20-Anderson,B., , et., al (2003): Social skills intervention during elementary school recess: A visual analysis. Children and Schools, 25,(3),p., 135-143
- 21-Berk, L. , (2012): Infants and children: Prenatal through middle childhood. (4th ed.). New York: Allyn and Bacon.
- 22-Committee for Children (2002): Second step: A violence prevention curriculum. (3rd ed.). Seattle: Committee for Children.
- 23-Cowart, B., et., al (2014): Social skills and recreational preferences of children with and without disabilities. North American of Psychology, 6, (1), p., 27 - 42.
- 24-Denham, S., , et.,al (2003): Preschool emotional competence: Pathway to social competence. Child Development, 74,(1),p., 238-256.

- 25-Hoare Alan, et.,al., (2001):** Conduct problems across home and school Austrian Academic press.
- 26-Lindon (2012):** understanding child development knowledge, theory and practice, first edition, Macmillan press LTD,London.
- 27-Margeret, A., (2005):** Movement education child development through body matian Quar,42.
- 28-Margita , M ., (2011) :** Social skills the meaning and possibilities of their development In Neglected children . psychological Abstracts Vol. 88, No., 4 , April, p., 1353
- 29-Riese , S., (2014):** The Efficacy of Violence Prevention Intervention with Elementary School Children PhD. Walden University Dissertation Abstracts International. Vol.55-07 A.P.,2491.
- 30-Spence, S. , (2017):** Social skills training with children and young people:Theory, evidence and practice. Child and Adolescent Mental Health, 8,(2), p., 84-96.
- 31-Sтивен ,D. & Beck, A., (2008):** Hand Book Of Psychotherapy And Behavior Change, Johnwilay, Sons Inc, New York.
- 32-Taylor, J. , et.,al (2012):** Cognitivebehavioural treatment of anger intensity among offenders with intellectual disabilities. Journal of Research in Intellectual Disabilities, 15,(1), p.,151-165.
- 33 -Ten Dam, G. , & Volman, M. , (2003):** A life jacket or an art of living: Inequality in social competence education. Available at ERIC Database.
- 34-Verduyn, et, al. , (2005) :** Social skills Training in School . An Evaluation study Journal of Adolescence Vol. 13 , No. 1.